دور بعض التنظيمات النقابية في التخفيف من مشكلة البطالة لدي خريجي التعليم الفني

إعداد

أ/ محمد ربيعي سليم عبدالعزيز

المعيد بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية،
جامعة الأزهر بالقاهرة

الدكتور

محمد حسين محمد

أستاذ تنظيم المجتمع المساعد
ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية
وتنمية المجتمع كلية البنات
الإسلامية بأسيوط جامعة الأزهر

الدكتور

أسامة أحمد حسن

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية
وتنمية المجتمع بكلية التربية جامعة
الأزهر بالقاهرة

"دور بعض التنظيمات النقابية في التخفيف من مشكلة البطالة لدى خريجي التعليم الفني"

محمد ربيعي سليم عبد العزيز[1]، محمد حسين محمد، أسامة أحمد حسن

تخصص تنظيم المجتمع، قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:medoalnagar424@gmail.com

المستخلص:

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الفعلي لنقابة المهن الفنية التطبيقية في التخفيف من مشكلة البطالة لدى خريجي التعليم الفني باعتباره تعليم تطبيقي من حيث، تحديد البرامج والخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية في التخفيف من البطالة لخريجي التعليم الفني وتحديد المعوقات التي تواجه هذا التنظيم النقابي في قدرته علي التعامل مع مشكلة البطالة لدي هذه الفئة، ومحاولة وضع مقترحات من منظور طريقة تنظيم المجتمع للحد من مشكلة البطالة لدي هذه الفئة من الخريجين.

ولذلك فالدراسة الحالية ستحاول الإجابة على تساؤلات الدراسة والتي مؤداها، ما الدور الفعلي لنقابة المهن الفنية التطبيقية في مواجهة مشكلة البطالة لدى خريجي التعليم الفني باعتباره تعليم تطبيقي، وكذلك البرامج والخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية في التخفيف من البطالة لخريجي التعليم الفني، بالإضافةإلى المعوقات التي تواجه هذا التنظيم النقابي في قدرته علي التعامل مع مشكلة البطالة لدي هذه الفئة ومن ثم التوصل إلى مقترحاتمن منظور طريقة تنظيم المجتمع للتخفيف من مشكلة البطالة لدي هذه الفئة من الخريجين، واعتمدت الدراسة على **(منهج دراسة الحالة)** وتم تطبيق البحث على عينة قوامها (100) مفردة من أعضاء نقابة المهن الفنية التطبيقية الفرعية بمحافظة سوهاج، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:** حيث أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصور في البرامج التي تقدمها نقابة المهن الفنية لأعضائها من خريجي التعليم الفني، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قصور في الخدمات التي تقدمها النقابة لأعضائها، كما أسفرت النتائج عن أن هناك معوقات تواجه النقابة في التعامل مع مشكلة البطالة لدى أعضائها من خريجي التعليم الفني.

الكلمات المفتاحية: التنظيمات النقابية، البطالة ، التعليم الفني.

The Role of Some Syndicalism Organizations in Reducing the Problem of Unemployment among Technical Education Graduates

Mohammed Rabie Selim Abdel-Aziz[1], Mhammed Housin, Usama Ahmad.

Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education in Cairo, Al-Azhar University, Egypt.

[1]Corresponding author E-mail: medoalnagar424@gmail.com

ABSTRACT

This study aimed to identify the status-quo of the organizational performance of the Applied Technical Professions Syndicate in the face of unemployment problems among technical education graduates as an applied education in terms of identifying the programs and services provided by the Applied Technical Professions Syndicate in reducing unemployment for graduates of technical education and identifying the obstacles facing this syndicalism organization in its ability to deal with the unemployment problem of this category. The study tried to develop a vision from the perspective of how society is organized to reduce the unemployment problem of this category of graduates. Therefore, the current study will attempt to answer the questions of the study, tackling the status-quo of the organizational performance of the Syndicate of Applied Technical Professions in facing the problem of unemployment among graduates of technical education as an applied education, as well as the programs and services provided by the Applied Technical Syndicate in reducing unemployment for graduates of technical education; in addition to the obstacles facing this syndicalism organization in its ability to deal with the unemployment problem of this category, and then come up with a suggested proposal from the perspective of how society organizes to reduce the problem of unemployment in this category. The category of graduates, and the study relied on the (case study approach) and the research was administered to a sample consisting of (100) members of the Syndicate of Applied Technical Sub-Professions in Sohag Governorate. The study reached the following results: There are shortcomings in the programs offered by the Technical Professions Syndicate to its members who are graduates of technical education, and the results of the study showed that there are shortcomings in the services provided by the union to its members.

Keywords: Syndicalism Organizations, Unemployment, Technical Education.

أولا: مقدمة البحث:

تهدف جميع الدول إلى تحقيق التنمية والرخاء لشعوبها بحيث أصبح التطور الاقتصادي والاجتماعي هدفا لجميع الحكومات سواء أكانت متقدمة أم نامية، ومن ثم فقد أصبحت التنمية البشرية أساساً لتحقيق التقدم المنشود، وتوكد جميع تجارب التنمية الناجحة أن الإنسان هو محور عملية التنمية فهو صانعها وهو غايتها، والخدمة الاجتماعية هي أكثر المهن اهتماماً بالإنسان والعمل على إشباع احتياجاته، ومساعدته على حل مشكلاته، وقد ساعدت التغيرات الراهنة التي حدثت ولاتزال على المستويين العالمي والقومي على زيادة وتعقد التحديات التي تواجه المهن على اختلافها وخاصة مهنة الخدمة الاجتماعية، لذا فقد غدا الارتقاء بالمهنة في ظل العولمة الاقتصادية، والتنافسية، وجودة الأداء الشغل الشاغل لمختلف المهن والتخصصات عالمياً، ومحلياً.

تسعى الخدمة الاجتماعية إلى تعزيز الأداء الاجتماعي للأفراد، والأسر، والجماعات، والمنظمات، والمجتمعات المحلية، وتعزيز تفاعلاتهم وتنمية الموارد من خلال تحديد الحاجات الإنسانية المشتركة بين الناس واشباعها بدرجة كافية، فإن اهتمام المنظم الاجتماعي ينصب على إتاحة الموارد الضرورية، وإيجاد الفرص الملائمة لمقابلة الحاجات الإنسانية ومساعدة الناس على استخدام تلك الموارد وتنميتها.

ويعد المنظم الاجتماعي مرآة مهنته إذ يتوقف مستقبل مهنة الخدمة الاجتماعية على مستوى أدائه لدوره المهني في المجالات المختلفة التي يعمل بها، ولذا فلابد من تزويده بالمهارات، والمعارف، واكتساب المزيد من الخبرات وذلك للمساهمة في التخفيف من حدة المشكلات التي تعاني منها الدولة ومثقلة بها ومنها المشكلات ذات الطابع القومي مثل: البطالة، والمشكلة السكانية، وعجز القطاع الحكومي والعام عن الوفاء بالالتزامات المطلوبة، فقد اهتمت الدولة بتشجيع القطاع الثالث (منظمات المجتمع المدني) على المساهمة في تحقيق معدلات أفضل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية، وتحقيق التنمية البشرية المنشودة، من خلال تفعيل دور منظمات المجتمع المدني ومن بينها النقابات العمالية، والنقابات المهنية للمساهمة في عملية التنمية.

وفي هذا السياق توجد عدة دراسات ذات علاقة مباشرة بالإشكالية البحثية، حيث تم الاطلاع على ما توصلت إليه الدراسات السابقة والبحوث المرتبطة بموضوع البحث والاستفادة منها، مما ساهم في صياغة المشكلة البحثية بشكل سليم، ومن هذه الدراسات ما يلي:

هدفت دراسة(بخيت، هبة محمد عبد الرسول:٢٠١٤ م)إلي تحليل الأداء التنظيمي للنقابات العمالية في مجال المدافعة لدمج حقوق العمال في العقد الاجتماعي الجديد وذلك من خلال تحليل السلوك والاستراتيجيات والاساليب والأدوات التنظيمية الدفاعية للنقابات العمالية في دمج حقوق العمال **وتوصلت الدراسة**إلي أهمية التثقيف بالحقوق الواجبات والاجتماع مع العمال وأصحاب الأعمال لتقريب وجهات النظر حول قضايا العمال، الالتزام بمبدأ الشفافية والمحاسبية في العمل داخل النقابات.

كما هدفت دراسة (عماد، رشا:2016)إلي التعرف علي تحديد أداء معدلات اللجان النقابية في القطاع الصناعي، وتحديد دور اللجان النقابية في مواجهة مشكلات العاملين في القطاع الصناعي، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي، **وقد توصلت الدراسة**إلي عدة نتائج من أهمها إثبات صحة

الفرض الرئيسي الذي مؤداه توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين أداء اللجان النقابية ومواجهة مشكلات العاملين في القطاع الصناعي، وأنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات العاملين بالمصانع وأعضاء اللجان النقابية بالنسبة لمعدلات أداء أعضاء اللجان النقابية في القطاع الصناعي، وتوجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي معنوية بين استجابات العاملين بالمصانع وأعضاء اللجان النقابية بالنسبة لدور اللجان النقابية في مواجهة مشكلة العلاقات داخل مكان العمل لصالح أعضاء اللجان النقابية.

بينما هدفت دراسة (محمد، فايزة أحمد: ٢٠١٦) إلي تحديد عائد التعليم الفني وفقا لتخصصاته والظروف التي يعمل في ظلها ووضع معايير قومية للأداء علي المستوى المركزي (القومي) لضمان وصولي خريجي المدراس الفنية والمهنية إلى المستوي المطلوب من التعليم والاهتمام بالمشاكل التي تواجه السياسة التعليمية في مصر ولعل أبرزها مشكلة التمويل التي تكمن في تدني الإنفاق على التعليم الفني **وتوصلت الدراسة**إلي تدني معدلات العائد علي التعليم في مصر خاصة فيما يتعلق بالتعليم الأساسي والثانوي، وإلي وجوب تطوير أنظمة التدريب المهني باستمرار بالإضافة إلى تطوير عناصر العملية التعليمية.

كما هدفت دراسة (بكرى، دعاء:٢٠١٧م)إلي التعرف على دور شبكة العلاقات الاجتماعية في توفير فرص عمل للشباب، والمتمثل في الدعم الوظيفي للشبكات، كما أنها تهدف إلى الكشف عن مجالات الدعم الأخرى التي توفرها عضوية الشبكات، بالإضافة إلى تحديد أهم العوامل التي تساهم في استفادة البعض من دعم شبكاتهم الاجتماعية بصورة أكبر من الآخرين، من خلال الكشف عن تأثير حجم وكثافة الشبكات وخصائص أعضائها وطبيعة العلاقات بداخلها، اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، حيث تم اختيار عينة مكونة من (600) مفردة، مقسمة إلى عينتين فرعيتين، تضم كل منهما (300) مفردة إحداهما من العاملين في القطاع العام والآخر في القطاع الخاص، كما استعانت الباحثة بالمنهج المقارن، حيث تم إجراء مقارنة بين العاملين والمتعطلين محل الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن شبكة العلاقات الاجتماعية تلعب دوراً كبيراً في مجال توفير فرص عمل للشباب، ويظهر تأثيرها بصورة أكثر وضوحاً من خلال العلاقات القوية المتمثلة في صلة القرابة، وعلاقات الصداقة والجيرة، كما يظهر تأثير الشبكات الاجتماعية في مجال توفير فرص عمل للشباب بصورة أكثر وضوحا داخل القطاع الخاص مقارنة بالقطاع الحكومي.

بينما اشارت دراسة **(علي، سلوي محمد :٢٠١٧ م)**إلى رصد الحكومة الرشيدة وقياسها في مرحلة جوهرية من مراحل التعليم الفني **وتوصلت الدراسة** إلى عدة نتائج كان من اهمها أن مستوى درجة ممارسة معايير الحكومة في منظومة التعليم الفني من وجهة نظر (المدرسين والمديرين) كان بشكل عام متوسطا وأنه من وجهة نظر (الطلاب) كان بشكل عام متوسطاً، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ممارسة منظومة التعليم الفني لمعايير الحكومة بين المعلمين والمديرين وأيضاً في مستويات ممارسة معايير الحكومة في منظومة التعليم القنيبين المدارس تبعا للتخصص الدراسي باستثناء مجال المشاركة لصالح التخصص المخطط (النظري والعملي معا)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات ممارسة الحكومة في منظومة التعليم الفني بين المدراس تبعا لنوع المدرسة لصالح التعليم الخاص.

كما استهدفت دراسة (عبدالقادر، يحيى: 2018م) التعرف علي واقع مشكلة البطالة في الجزائر وماهي الآثار المترتبة عليها وإظهار مدى مساهمة المؤسسات الصغيرة المتوسطة في الجزائر والمشكلات التي تتعرض لها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية ومن أهم النتائج التي **توصلت لها الدراسة** وجود مشكلات إدارية وقانونية وصعوبات ذات طابع إداري تعترض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة الحديثة منها ومعظم هذه الصعوبات ترتبط بالبيروقراطية مثل كثرة الوثائق المطلوبة لإنشاء المؤسسة وثقل الإجراءات الإدارية التي تأخذ وقتا طويلاً وأوصت الدراسة بتشجيع الاستثمار وتوفير الدعم لهذه المؤسسات.

ثانيا: مشكلة البحث:

تمثل مشكلة البطالة في الوقت الراهن إحدى أهم المشكلات الرئيسية التي تواجه دول العالم باختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فلم تعد البطالة مشكلة العالم الثالث فحسب، بل أصبحت واحدة من أخطر مشاكل الدول المتقدمة، ولعل أسوء وأبرز سمات الأزمة الاقتصادية العالمية التي تواجهها جميع الدول على حد سواء تتمثل في تفاقم مشكلة البطالة، إذ أن هناك نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل موزعين على مختلف أنحاء العالم. **(عبد الله، محمد حامد: 1998م، ص65)**

وعلى الرغم من الجهود المتواصلة حول التنمية إلا أنه يصعب على الأجهزة الحكومية بمفردها الوفاء بمتطلباتها بالمستوى اللائق والمتميز خاصة في ظل ارتفاع معدلات النمو السكاني، فلم تعد الدولة وحدها بمفهومها السياسي والاقتصادي والاجتماعي قادرة على تحمل تبعات النمو والتقدم، خاصة أنها مثقلة إلى حد كبير بالعديد من المشكلات ومنها الزيادة السكانية وارتفاع معدلات الفقر حيث بلغت نسبة الفقر في مصر عام 2017م(32.5 %) من السكان وتقدر هذه النسبة بحوالي 30 مليون و800 ألف فرد وهذه الأعداد لا تستطيع أن تفي باحتياجاتها الأساسية من الغذاء والكساء والدواء وغيرها من مستلزمات الحياة اليومية.**(الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء:2017م)**

وأيضاً ارتفاع معدلات البطالة حيث بلغت نسبة البطالة في الربع الثاني من عام 2019م عدد 2مليون و94 ألف فرد بنسبة 7.6% من قوة العمل الذين تتراوح أعمارهم من 64:15 عام وكانت النسبة الأعلى بين المتعطلين من حيث النوع هم الاناث ، ومن حيث المؤهل الدراسي هم حملة المؤهلات المتوسطة والفوق متوسطة حيث بلغت نسبتهم بين المتعطلين 49%، وتلاهم حملة المؤهلات العليا حيث بلغت نسبتهم 35% وتصل أعداد خريجي التعليم الثانوي الفني في مصر إلى حوالي 450 ألف طالب وطالبة سنويا، بنسبة 57 في المئة للذكور و43 في المئة للإناث، موزعين بنسبة 48 في المئة على الشعبة الصناعية و37 في المئة على التعليم التجاري و12 في المئة للشعبة الزراعية وثلاثة في المئة للفندقة، وعادة ما يمثل التعليم الثانوي الفني نهاية المسار الدراسي للطالب، حيث من المتوقع أن يلتحق بعدة مباشرة بسوق العمل وذلك حسب إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وإذا كانت طريقة تنظيم المجتمع تعمل على تفعيلدور التنظيمات النقابية ومن بينهانقابة المهن الفنية التطبيقية حيث أن لطريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية تهتماهتماما خاصاً بالمؤسسات والمنظمات الخاصة بالمهن كالنقابات المهنية والعمالية باعتبارها إحدى منظمات المجتمع، كما أنها ذات اهتمام خاص بمشكلات الرعاية الاجتماعية، وكذلك بالمجتمع الوظيفي حيث تعتمد على نماذج ومداخل علمية مقننة للتعامل مع هذه المشكلات مداخل "حل المشكلة، العمل الاجتماعي والسياسي، العمل مع منظمة المجتمع، تنمية

المجتمعات الوظيفية، مداخل التمكين" وغيرها من النماذج العلمية. (أبوحلاوة، بسيوني ابراهيم:2004م، ص 6)،والاستفادة منها لضمان توزيع مردودها بعدالة، ولذا فإن الدور الرئيسي للتنظيمات النقابية هو التأكُد من أن برامج وخدمات ومشروعات التنظيمات النقابية تُعَبِر عن اهتمامات واحتياجات وخصوصية (الأعضاء) ولقد تم تدخل طريقة تنظيم المجتمع في النقابات حديثاً ونتيجة لظهور بعض المشكلات المتصلة بالأعضاء وأسرهم والحاجة إلى ربط سوق العمل بالمجتمع الخارجي لذا كان من المهم أن يكون هناك تواجد للخدمة الاجتماعية في مجال النقابات هذا وتعد طريقة تنظيم المجتمع من أفضل الطرق التي تولى اهتمام كبيراً بقطاع النقابات وأعضائها وتعمل على المدافعة عن حقوقهم والمطالبة ببرامج الرعاية الاجتماعية لإشباع احتياجاتهم بالإضافة إلى توعيتهم بحقوقهم وتمكينهم من المطالبة بها ومساعدتهم في الحصول عليها مما ينعكس إيجابياً على الأعضاء وأسرهم.

على الرغم من هذا إلا أن نقابة المهن الفينة التطبيقية مقارنة بغيرها من النقابات الأخرى لا زالت تواجه العديد من المعوقات التي تحول دون أدائها لدورها في تحقيق الرعاية الاجتماعية وتوفير فرص عمل مناسبة لأعضائها وهم خريجي التعليم الفني وهم فئة من الفئات التي لم يلقي عليها المجتمع الضوء وهى قد تكون معدومة بالنسبة لغيرها من فئات المجتمع.

ومن عرض الدراسات السابقة يتضح أن هناك بعض المشكلات التي تواجه نقابة المهن الفنية التطبيقية والتي تعوق أداء هذه النقابات في القيام بدورها تجاه خريجي التعليم الفني حيث تعاني هذه الفئة من مشكلات اجتماعية واقتصادية بالإضافة إلى مشكلة البطالة ومن ثم فإن مشكلة الدراسة الحالية ستحاول الإجابة على التساؤلات الآتية:

ما الدور الفعلي لنقابة المهن الفنية التطبيقية في مواجهة مشكلة البطالة لدى خريجي التعليم الفني باعتباره تعليم تطبيقي من حيث؟

1ـ ما البرامج والخدمات التي تقدمها نقابة الفنية التطبيقية في التخفيف من البطالة لخريجي التعليم الفني؟

2ـ ما المعوقات التي تواجه هذا التنظيم النقابي في قدرته علي التعامل مع مشكلة البطالة لدي هذه الفئة ؟

3ـ كيف يمكن وضع مقترحات من منظور طريقة تنظيم المجتمع للحد من مشكلة البطالة لدي هذه الفئة من الخريجين ؟

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على الدور الفعلي لنقابة المهن الفنية التطبيقية في مواجهة مشكلة البطالة لدى خريجي التعليم الفني باعتباره تعليم تطبيقي من حيث:

1ـ تحديد البرامج والخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية في التخفيف من البطالة لخريجي التعليم الفني.

2ـ تحديد المعوقات التي تواجه هذا التنظيم النقابي في قدرته علي التعامل مع مشكلة البطالة لدي هذه الفئة.

3ـ وضع مقترحات من منظور طريقة تنظيم المجتمع للحد من مشكلة البطالة لدي هذه الفئة من الخريجين.

رابعا: أهمية البحث:

1ـ ما تتميز به التنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) من طابع المجتمع الوظيفي الذي يخدم أعضاءه ويحقق الرعاية الاجتماعية لهم بما يؤكد على دور الخدمة الاجتماعية في مجال التنظيمات النقابية.

2ـ كما تبدو أهمية هذه الدراسة في الدور الذي يمكن أن تلعبه الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة في تفعيل دور التنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) للمساهمة في التخفيف من مشكلة البطالة لخريجي التعليم الفني و في الدفاع عن الحقوق ودورها في تحقيق تكامل خدمات الرعاية الاجتماعية.

3ـ مساعدة صانعي القرار في اتخاذ ما يلزم لمساعدة التنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) في التخفيف من مشكلة البطالة.

4ـ قد تفيد هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري وكذلك الميداني في هذا المجال من خلال معرفة العناصر الضرورية لبناء الدور الذي تقوم به التنظيمات النقابية، وكيف يمكن زيادة فاعلية وكفاءة دورها والتي قد يمكن من خلالها التوصل إلى حلول لبعض المشكلات وتكامل لخدمات الرعاية الاجتماعية.

5ـ الأهمية المرتبطة بالبحوث والدراسات العلمية والتي تشير إلى قلة الدراسات (في حدود علم الباحث) التي تناولت التنظيمات النقابية بصفة عامة من منظور الخدمة الاجتماعية على الرغم من حاجة مثل هذه المنظمات إلى تفعيل مستمر لدورها وتطوير ادائها من خلال الدراسات المتتالية وهو ما تسعى إليه الدراسة الراهنة .

6ـ قد تساعد نتائج هذه الدراسة في عمل تطوير البرامج الخاصة بالتنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) في التخفيف من مشكلة البطالة.

7ـ قد تقدم نتائج هذه الدراسة قدرا ملموسا من التراث النظري مع اسلوب الامثل لتفعيل دور التنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) في التعامل مع مشكلة البطالة.

8 ـ الإسهام في تقديم بعض الحلول للمسؤولين والعاملين بالتنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) لمشكلة البطالة وذلك للتخفيف من حدتها.

خامسا: مفاهيم البحث:

تناول البحث المفاهيم التالية:**(التنظيمات النقابية – البطالة – التعليم الفني).**

1) التنظيمات النقابية:

أ. مفهوم التنظيمات :

والتنظيمات هي وسيلة لتحقيق التغير المقصود وذلك هو الهدف العام لتنظيم المجتمع إلا أنها في نفس الوقت هي التي تصيغ أهداف السياسة الاجتماعية في المجتمع.(خاطر، أحمد مصطفى:

2002م، ص27)

وتعرف التنظيماتبانها هي "عبارة عن وحدات اجتماعية يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محدودة ومن هنا فإن الغرض من تصميم المنظمة وإنشائها إنما هو تلك الأهداف التي يتم إنشاء بناء محدد رسمياً يتم تدوين قواعده ولوائحه وتقسيم العمل بين أعضاءه وتوزيع القوة والسلطة بينهم بطريقة تضمن التحكم في الأنشطة التي تتم خلالها".(عثمان، سوسن ، عفيفي، عبد الخالق محمد: 2003م، ص159)

ويتحدد مفهوم التنظيمات(المفهوم الاجرائي):

1ـ وحدات اجتماعية مكونة لتحقيق أهداف معينة.

2ـ مجموعة من الأفراد يوجد بينهما اعتماد متبادل في إطار مجموعة من القواعد لتحقيق أهداف معينة.

3ـ يكون كلاً منهم مسئولاً عن جزء فيها في إطار المكانة والأدوار المحددة له داخل هذا العمل.

ب . مفهوم النقابة:

يشير قاموس اللغة الانجليزية إلى أن مصطلح Syndicate والذي يعنى التمثيل النقابي يوجد في نقابة ..(البعلبكي، منير: 2018م، ص940).Syndication ، وممثل نقابي Syndicator

كما يشير المفهوم القانوني للنقابة باعتبارها جمعية مهنية موضوع نشاطها الدفاع عن مصالح أعضائها وتقوم بتمثيل المهنة التي ينتمون إليها.(عبد الله، فتحي عبد الرحيم: 2005م ،ص 399).

المفهوم الاجرائي للتنظيمات النقابية:

ويتحدد مفهوم التنظيمات النقابية في الدارسة الحالية كالاتي:

ويرى الباحث أن التنظيمات النقابية: هي صرح تنظيمي ذات صفة مزدوجة باعتبارها حرية فردية جماعية في آن واحد يكون له شخصية مستقلة عن المكونين له ويدار بحرية تامة للدفاع عن مصالح القائمين عليه، كما هي منظمة أو تجمع يضم العمالة الفنية الذين يمارسون مهنة أو حرفة واحدة او الذين يباشرون عملاً في مكان واحد أو لحساب منشأة واحدة بقصد الدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية.

2) مفهوم البطالة:

مفهوم البطالة لغويا :تعني" بطل الشيء، يبطل، بطلانا ذهب ضياعا، فهو باطل، والتبطل فعل البطالة، وهو إتباع اللهو والجهالة، وبطل، يبطل، بطالة، أي تعطل ، فيقال بطل الأجير بطالة أي تعطل بعد عمل.(ابن منظور، محمد بن مكرم : ١٩٩٤م، ص ٢٧٧).

المفهوم الاجرائي للبطالة:

ويتحدد مفهوم التعليم الفني في الدارسة الحالية كالاتي:

بأن البطالة: هي الحالة التي يوجد فيها الخريجون من حملة المؤهلات الفنية المتوسطة والعالية، ويرغبون في العمل وقادرون عليه ويبحثون عنه، ولكنهم لم يجدوه عند مستويات الأجور السائدة

في السوق، بسبب تدنى الطلب الفعال.

مفهوم التعليم الفني:

ويشير مفهوم التعليم الفني في المعني اللغوي:الي أن التعليم جاء من "علم" فلان الشيء علما أي عرفة، وكلمة الفني جاءت من "فن" فلان فنا: أي كثر تفننه في الأمور فهو مفن، وفنان للشيء:

أي زينه.**(مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز:1989م، ص ص، ٤٨٢:٤٣٢)**

ويعرف أيضاً: بأنهذلك النوع من التعليم الثانوي الذي تقسم أنواعه إلى تعليم فني (صناعي ،وزراعي وتجاري) والذي يتكون من فترة دراسية مدتها ثلاث سنوات ويهدف إلى إعداد الفنيين في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات، ويلتحق به الطلاب الناجحون في شهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي وفقا للشروط التي تحددها وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني.**(جاد، كامل:٢٠٠٠م ،ص ص 48:47)**

المفهوم الإجرائي للتعليم الفني:

ويتحدد مفهوم التعليم الفني في الدارسة الحالية كالاتي:

1. تعليم يوازى التعليم الثانوي من حيث المرحلة.
2. مدة الدراسة ثلاث سنوات وخمس سنوات للمدارس المتقدمة.
3. ينقسم إلى تعليم فنى صناعي وتعليم فنى زراعي وتعليم فنى تجاري.
4. يهدف إلى إعداد فنيين لديهم قدر عالي من المهارة المهنية.
5. يعد أهم المصادر على الاطلاق للأيدي العاملة المدربة والمؤهلة علميا وعمليا لاحتياجات سوق العمل.

ثامنا: المنطلقات النظرية للدراسة:

يكاد يجُمع المشتغلون بمناهج البحث في العلوم الاجتماعية على أن هدف العلم هو بناء النظريات، وأن النظرية هي المنتج النهائي للنشاط العلمي، وأن أي مناقشة للعلم لا يمكن أن تكتمل دون إشارة إلى المكان المحوري الذي تشغله النظريات فيه.**(رجب، إبراهيم عبدالرحمن:2005م، ص136)** كما تساهم النظرية في توجيه كل من البحث والممارسة، حيث إنها تتضمن افتراضات أساسية حول الظاهرة أو القضية مجال اهتمام الباحثين، وإن النظرية العلمية هي التي تساعدنا في الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها.**(عبدالمجيد،هشام سيد: 2006م، ص62)**

تعرف النظرية العلمية بأنها " نسق فكري استنباطي منسق حول ظاهرة أو مجموعة من الظواهر المتجانسة، يحوي إطاراً تصورياً ومفهومات وقضايا نظرية توضح العلاقات بين الوقائع وتنظيمها

بطريقة دالة وذات معنى، كما أنها ذات بعد إمبريقي".**(إبراهيم، السيد عبد الحميد: 2009م، ص383)**

وتسعى النظريات العلمية إلى محاولة التنبؤ العلمي بحدوث الظواهر والمشكلات المختلفة بناءً على أسس معينة ومحسوبة، الأمر الذى يمكن الباحث في هذه الظواهر من التحكم فيها وصولاً إلى نوع من التراكم المعرفي الذى يخدم أهداف مهنة الخدمة الاجتماعية بالشكل الذى يهيئ الفرصة لظهور العديد من النظريات العلمية التي تقنن وتوجه أساليب الممارسة المهنية في التعامل مع المتغيرات والعلاقات المتشابكة والمتداخلة في واقعنا الاجتماعي المعاصر،ولذلك فان الدراسة الحالية تستند علي العديد من النظريات العلمية منها

ما يلي:

●نظرية المنظمات:

ويدور فكر هذه النظرية حول اعتبار أن المنظمات ما هي إلا وحدات اجتماعيه يتم بناؤها بشكل مقصود لتحقيق أهداف محدده، ومن هنا فان الغرض من إنشاء وقيام المنظمة هو تحقيق أهداف معينه يعجز الجهد الفردي عن تحقيقها ولتحقيق تلك الأهداف يتم إنشاء بناء محدد رسميا يتم تدوين قواعده ولوائحه وتقسيم العمل بين أعضائه وتوزيع القوه والسلطة بينهم بطريقة تضمن التحكم في الأنشطة التي تتم من خلالها كما أنه يتم باستمرار فحص ومراجعه ما تقوم به المنظمة من أعمال.(عبد اللطيف،رشاد احمد:٢٠٠٧م، ص٢٨٣)

ولما كانت طريقة تنظيم المجتمع تسعى إلى خدمة قضايا المجتمعفي المقام الأول لتصل من خلال ذلك إلى تنمية المجتمع ككل، وهى في ذلك تتعامل مع قيادات وقطاعات المجتمع المختلفة.(عبد اللطيف،رشاد احمد:٢٠٠9م، ص5)

ومع منظماته الاجتماعية والنقابات المهنية على اختلاف مستوياتها، لذا فسوف يعرض الباحث لهذه النظرية محاولاً الاستفادة منها في دراسته الحالية عننقابة المهن الفنية التطبيقية كمنظمة اجتماعية.

أ) مفهوم المنظمة في تنظيم المجتمع:

تمارس طريقة تنظيم المجتمع كطريقة من طرق مهنة الخدمة الاجتماعية شأنها في ذلك شأن الطرق الأخرى من خلال هيئات ومؤسسات متخصصة اتفق على تسميتها أجهزة تنظيم المجتمع.(عبد اللطيف، سوسن عثمان، عفيفي، عبد الخالق محمد: 2000م، ص 203)،التي من خلالها تتحقق أهداف الممارسة وبالرغم من أن هناك العديد من المحاولات لتعريف المنظمات،إلاَّ أنها لم تقدم تعريفا واحداً مقبولاً، نظراً لأن هذه التعريفات قد كشفت عن وجود أنواع عديدة من المنظمات، كما أن كل محاولة لوضع تعريف لهذه المنظمات كانت تصاغ في ضوء تصور معين دون غيره.

وفيما يلى سوف يعرض الباحث لأهم الاتجاهات المعاصرة في دراسة المنظمة:

1ـ الاتجاه الأول: يهتم بدراسة الناحية البنائية فى حياة المنظمات ويعتنق هذا الاتجاه كل ما سيشور Seachore وأودى Udy وفيبر Weber وبارسونز Parsons وسلزينك Selznick بمعنى أنهم ينظرون إلى المنظمة على أنها تجمع بشرى ينشأ بنية الاستمرار والدوام من أجل تحقيق أهداف معينة، وقد انقسم أصحاب هذا الاتجاه إلى ثلاثة أراء:

- رأى ينظر إلى المنظمة على أنها أداة لتحقيق أهداف محددة.
- رأى ينظر إلى المنظمة على أنها بنيان هادف (ذو هدف).
- رأى ينظر للمنظمة على أنها نظام أو نسق اجتماعي.

2ـالاتجاه الثاني: يهتم بالناحية السلوكية باعتبار أن المنظمة عبارة عن بيئة خاصة يعيش فيها الأفراد ويعملون من خلالها، وعلى هذا فإنها تطبع سلوكهم وشخصيتهم بطابع خاص يختلف

في محتواه ومداه تبعاً لدرجة الحرية التي يمارسونها فى الانتماء إلى المنظمة ومن أمثال أصحاب هذا الاتجاه هوايت Whyte وهربرت سيمون (Herbert Simon).

3ـ**الاتجاه الثالث:** يرى أصحاب هذا الاتجاه أن المنظمة كيان داخل كيان أخر أوسع ويكادون يجمعون على أن الخط الفاصل بين ما هو منظمة وما هو بيئة إنما هو خط اعتباريينمحيفي بعض الأحيان.

ويرى البحث أن هذه النظرية تساعد في دراسة المنظمة والتعرف علي طبيعتها ، حيث يمكن النظر إلى نقابة المهن الفنية التطبيقية على أنها منظمة اجتماعية من منظمات تنظيم المجتمع تتأثر بالبيئة وتؤثر فيها، كما أن لها وظيفتها وبناؤها التكويني وهما شيئيان متلازمان، فالنقابة يجب أن يكون لها هيكل بنائي يهتم باتخاذ القرارات التي تساعدها في تحقيق أهدافها المتصلة ببرنامج العمل والخدمات التي تقدمها، كما يجب أن تسودها مجموعة من المبادئ والقيم التي تمثل ثقافة تنظيمية لأعضائها.

ب) علاقة المنظمة بالمجتمع:

لقد حظى موضوع علاقة المنظمة بالمجتمع بالاهتمام من جانب العلماء الاجتماعيون ويمكن النظر إلى المنظمة على أساس أنها نتاج للمجتمع المحيطة والتعرف على سماتها والعمليات التي تضمنتها بمثابة نتاج طبيعي أيضاً للنسق الكلى المحيط بها، وتتضمن البيئة المحيطة بالمنظمات العديد من المتغيرات ومن بينها (نسق القيم العام في المجتمع، السياسات والأنشطة المختلفة للمنظمات الرسمية المحيطة، تأثير الجماعات الأولية والمؤسسات التطوعية، بالإضافة إلى الموارد المتاحة سواء موارد مادية أو بشرية) وهكذا تتحدد الوظائف الديناميكية لأى منظمة في ضوء المعطيات البيئية المحيطة بما تتضمنه من وحدات اجتماعية أو قوى اجتماعية ذات علاقة وهذا ما نطلق عليه المعطيات التنظيمية داخل المجتمع.**(خاطر، أحمد مصطفى: 2002م، ص ص29:27)**

ج) أهداف المنظمات في تنظيم المجتمع:

هناك العديد من الأهداف التي تسعى منظمات تنظيم المجتمع إلى تحقيقها يمكن حصر أهمها والتي تتفق مع طبيعة هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1ـ **الأهداف المادية:** وفيها تركز المنظمات على إشباع الاحتياجات وإحداث التوازن بين تلك الاحتياجات وما يتاح من موارد في المجتمع أو فيأي منظمة أخرى.

2ـ **الأهداف العملية:** وفيها يقوم المنظم الاجتماعي بمساعدة الناس على أن يتعاملوا مع بعضهم بصورة أكثر فاعلية لمواجهة مشكلاتهم وتحقيق أهدافهم وذلك بتنمية المشاركة وإيجاد فرص التعاون بينهم.

3ـ **أهداف خاصة بالعلاقات:** بمعنى الاهتمام بإحداث التغييرات الملائمة في أنماط العلاقات الاجتماعية وفى شكل وتوزيع قوى صنع القرارات.

4ـ **أهداف خاصة بالتنسيق:**أي الاهتمام بالعمل على الحد من التكرار والتضارب والازدواج بين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع الذى تعمل به المنظمة سواء تطلب ذلك تنسيقاً أفقياً أو رأسياً.

5ـ **أهداف المساعدة الذاتية:** وذلك من خلال قيام تلك النقابات بتقوية قدرة اعضاء النقابة

على تغيير بيئاتهم من أجل تحقيق مصالحهم، وكذلك من خلال مساعدة الاعضاء على تجديد حيوية النقابات القائمة أو إتاحة الفرصة لهم لإقامة تنظيمات جديدة يشاركون فيها بفعل تضامنهم وتعاونهم في إقامتها.

6- **اهداف تحسين الخدمات والأحوال الاجتماعية:** فعلى ضوء تحديد قدرة الاعضاء على التعاون وإدراك الاحتياجات الفعلية، فإنهم من خلال تعاونهم واستفادتهم من الجهود المهنية للمنظم الاجتماع يمكنهم تحديد الاحتياجات وما يستلزم لإشباعها من موارد، كما يسهم ذلك في تنمية الطرق المتاحة لحل المشكلات الاجتماعية والوقاية منها بعد ذلك.**(العمرى، أبو النجا محمد: 2000م، ص ص 34:32)**

كيفية الاستفادة من نظرية المنظمات في الدراسة الحالية :

1- التعرف على احتياجات المجتمع (مجتمع المنظمة) والعمل على إشباع هذه الحاجات.

2- التعرف على الخدمات التي تقدم للأعضاء داخل المنظمة والعمل على توفير هذه الخدمات وتحسين جودتها.

3- وضع البرامج والمشروعات التي يصنعها القائمين علي صنع القرار داخل مجتمع المنظمة وذلك لتوفير الخدمات التي تقدمللأعضاء بالمنظمة.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

تهدف الدراسة الحالية الي التعرف علي"دور بعض التنظيمات النقابية في التخفيف من مشكلة البطالة لدي خريجي التعليم الفني" ،ومحاولة وضع مقترحات لتدعيم دور بعض التنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) في التخفيف من مشكلة البطالة لدي خريجي التعليم الفني.

ولذلك فإن الدراسة الميدانية ستحاول الاجابة علي تساؤلات الدراسة، والتي مؤداها وصف البرامج التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني، وكذلك بهدف الكشف عن الخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني، وأيضاً المعوقات التي تواجه النقابة في التعامل مع مشكلة البطالة، ومحاولة وضع مقترحات لتدعيم دور بعض التنظيمات النقابية (نقابة المهن الفنية التطبيقية) في التخفيف من مشكلة البطالة لدي خريجي التعليم الفني.

وفي هذا الفصل سوف يقوم الباحث بعرض الإجراءات المنهجية التي أجراها في دراسته مع عرض كيفية التأكد من صحة وصلاحية أدوات الدراسة من صدق وثبات وتحديد المجال المكاني والمجال البشري والمجال الزمني، مع عرض خصائص عينة الدراسة واساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في دراسته.

● **نوع البحث:**

تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التحليلية, حيث تهدف إلى جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها, ولذلك يستطيع الباحث إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي تتصدي لها الدراسة وكذلك يستطيع الباحث من خلال الاعتماد علي الدراسة الوصفية الحصول علي بيانات يستفيد منها في الظروف الحالية, ويمكن من خلالها الكشف عن التطورات أو الاتجاهات أو الأحداث المحتملة أو المقبلة.(**عثمان, محمد عبد السميع: 2000م, ص132**).

● **المنهج المستخدم:**

اعتمدت الدراسة الحالية علي استخدام منهج دراسة الحالة حيث يمكن الاعتماد علي المصادر غير المادية المتمثلة في ملاحظات الباحث المباشرة، وكذلك استجابات المبحوثين وإجاباتهم علي أسئلة عن خبراتهم الحالية والماضية، بما يربط ماضي المعلومة بحاضرها، والجوانب الذاتية بالموضوعية وتسهم في تشخيص الموقف البحثي بدقة، مما يدفع إلي الثقة في تعميم نتائجها.

● **مجالات البحث:**

ـ المجال المكاني :

حيث أن الدراسة الحالية تعتمد علي منهج دراسة الحالة فقد تم تحديد المجال المكاني بالحالة موضوع الدراسة والتي تمثلت في عينة بحثية قوامها (115) من أعضاء نقابة المهن الفنية التطبيقية الفرعية بسوهاج وذلك للتعرف علي الدور الفعليلنقابة المهن الفنية التطبيقية ومن ثم التوصل إلي وضع مقترحات تساعد علي تفعيلدور بعض التنظيمات النقابية **(نقابة المهن الفنية التطبيقية)** في التخفيف من مشكلة البطالة لدي خريجي التعليم الفني.

ـالمجال البشري:

تم تطبيق أداة الدراسة علي أعضاء نقابة المهن الفنية التطبيقية الفرعية بسوهاج وقد تم توزيع عدد (115) من الاستبانات عليهم وبعد رجوع وفرز الاستبانات تبين أن عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (100) استبانة من الاستبانات التي تم توزيعها في حين تم استبعاد (15) استبانة لعدم اكتمال البيانات.

ـ المجال الزمني:

تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من 2022/1/29م : 2022/2/15م.

ـ أدوات البحث:

وقد اعتمد الباحث في إطار الدراسة الحالية واتساقا مع متطلباتها علي أداة بحثية مرتبطة بموضوع الدراسة والمنهج المستخدم والتساؤلات التي قامت عليها الدراسة، وذلك علي النحو التالي:

ـ استمارة استبيان للكشف عن "دور بعض التنظيمات النقابية في التخفيف من مشكلة البطالة لدي خريجي التعليم الفني" مطبقة علي أعضاء نقابة المهن الفنية التطبيقية الفرعية بسوهاج.
ـ الملاحظة المباشرة للباحث.

● **خصائص عينة الدراسة:**

أ- النوع :

جدول رقم (1)

يوضح النوع لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	النوع	ك	%
1	ذكر	84	% 84
2	أنثي	16	% 16
المجموع		**100**	**% 100**

يوضح الجدول رقم (1) أن:النوع لعينة الدراسة جاءت كالآتي ذكور بنسبة(84%)، بينما الإناث بنسبة (16%). حيث أن النقابة تقوم على خدمة الجنسين الرجال والنساء.

ب- السن :

جدول رقم(2)

يوضح السن لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	السن	ك	%
1	اقل من 25 سنة	18	% 18
2	من 25 سنة الي اقل من 35 سنة	27	% 27
3	من 35 سنة الي اقل من 40 سنة	55	% 55
	المجموع	**100**	**% 100**

يوضح الجدول (2) أن:السن لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هم بسن من(35) سنة الي اقل من (40) سنة بنسبة (55%)، بينما من هم بسن من(25)سنة الي اقل من (35) سنة بنسبة(27%)، بينما من هم بسن اقل من 25 سنة(18%).حيث هذه الفئات تقع في مرحلة الشباب والقادرين علي العمل والكسب وهذا كان من شروط انتقاء عينة الدراسة.

ج-الحالة التعليمية :

جدول رقم (3)

الحالة التعليمية لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	السن	ك	%
1	مؤهل متوسط	88	% 88
2	مؤهل فوق متوسط	9	% 9
3	مؤهل عال	3	% 3
	المجموع	**100**	**% 100**

يوضح الجدول (3) أن:الحالة التعليمية لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هم مؤهل متوسط بنسبة(88%)، بينما من هم مؤهل فوق متوسط بنسبة (9%)، بينما من هم مؤهل عال بنسبة(3%).

وهذا يدل علي ان اغلب عينة الدراسة من الحاصلين علي مؤهل متوسط ويرجع ذلك الي ان من شروط الحصول علي عضوية النقابة أن يكون حاصل على مؤهل فني متوسط.

د-الوظيفة :

جدول رقم (4)

الوظيفة لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع خاص	15	% 15
2	اعمال حره	65	% 65
3	لا يعمل	20	% 20
	المجموع	**100**	**% 100**

يوضح الجدول (4) أن:الوظيفة لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هم اعمال حره بنسبة(65%)، بينما من هو لا يعمل بنسبة(20%)ن بينما من هو قطاع خاص بنسبة(15%).

وهذا يدل علي ان اغلب عينة الدراسة يعملون اعمال حرة وليس لديهم عمل ثابت أو دخل ثابت .

هـ-مستوي العمل النقابي:

جدول رقم (5)

مستوي العمل النقابي لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	مستوي العمل النقابي	ك	%
1	عضو بالنقابة	100	100
	المجموع	**100**	**% 100**

يوضح الجدول (5) أن: 100 % من عينة الدراسة عضو بالنقابة.

ويدل ذلك علي إلي أن عينة الدراسة من الاعضاء المستفيدين من خدماتها وليس من المشتغلين بها .

و-مدة العضوية في النقابة :

جدول رقم (6)

مدة العضوية في النقابة لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	مدة العضوية في النقابة	ك	%
1	من 5سنوات الي اقل من 8 سنوات	66	% 66
2	من 8 سنوات الي اقل من11سنة	22	% 22
3	من 11سنة فاكثر	12	% 12
	المجموع	**100**	**% 100**

يوضح الجدول (6) أن:مدة العضوية في النقابة جاءت كالآتي من هو مدة عضويته من 5 سنوات الي اقل من 8 سنوات بنسبة 66%، بينما من هو مدته من 8 سنوات الي اقل من11سنة بنسبة 22%، بينما من هو مدته من 11سنة فاكثر بنسبة 12%.

ويدل ذلك إلي أن الاعضاء الذين طبقت عليم الدراسة من الاعضاء الذين مر علي عضويتهم أكثر من (5) سنوات ومع ذلك لم يحصلوا علي عمل مناسب لهم.

ز-الدورات التدريبية:

جدول رقم (7)

الدورات التدريبية لعينة الدراسة:

(ن=100)

م	الدورات التدريبية	ك	%
1	دورة واحدة	72	% 72
2	دورتان	25	% 25
3	ثلاث دورات فاكثر	3	% 3
	المجموع	**100**	**% 100**

يوضح الجدول (7) أن:الدورات التدريبية لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هو حاصل علي دورة واحدة بنسبة 72% ن بينما من هو حاصل علي دورتان بنسبة 25%.

، بينما من هو حاصل علي ثلاث دورات فاكثر 3%. ويدل ذلك علي أن اغلب عينة الدراسة حاصلين علي دورات تدريبة في المجالات الفنية التطبيقية ومع ذلك ليس لديهم عمل ثابت يتناسب مع قدراتهم الفنية.

ثامنا: النتائج العامة للبحث:

أولاً: النتائج المرتبطة بوصف عينة الدراسة من الأعضاء بنقابة المهن الفنية:

أ-النوع: النوع لعينة الدراسة جاءت كالآتي ذكور بنسبة(84%)، بينما الإناث بنسبة(16%).

ب-السن: السن لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هم بسن من (35) سنة الي اقل من(40) سنة بنسبة (55%)، بينما من هم بسن من(25) سنة الي اقل من (35) سنة بنسبة (27%)، بينما من هم بسن اقل من (25) سنة (18%).

ج-الحالة التعليمية: الحالة التعليمية لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هم مؤهل متوسط بنسبة(88%)، بينما من هم مؤهل فوق متوسط بنسبة(9%)، بينما من هم مؤهل عال بنسبة(3%).

د-الوظيفة:الوظيفة لعينة الدراسة في مجتمع البحث جاءت كالآتي من هم أعمال حره بنسبة(65 %)، بينما شكلت نسبة من لا يعمل بنسبة (20%)كما شكلت نسبة من يعملونبالقطاع خاص بنسبة(15%).

هـ-مستوي العمل النقابي:(100%) من عينة الدراسة عضو بالنقابة.

و-مدة العضوية في النقابة: مدة العضوية في النقابة جاءت كالآتي من هو مدة عضويته من 5سنوات الي اقل من(8) سنوات بنسبة (66%)، بينما من هو مدته من (8) سنوات الي اقل من11سنة بنسبة (22%)، بينما من هو مدته من (11) سنة فاكثر بنسبة (12%).

ز-الدورات التدريبية: الدورات التدريبية لعينة الدراسة جاءت كالآتي من هو حاصل علي دورة واحدة بنسبة(72%) ن بينما من هو حاصل علي دورتان بنسبة (25%)، بينما من هو حاصل علي ثلاث دورات فاكثر(3%).

ثانيا: النتائج الخاصة بمحاور وابعاد الدراسة:

المحور الأول : البرامج التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني بمتوسط وزني (1.84) ونسبة (61.33 %) بمستوي متوسط .

المحور الثاني: الخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني بمتوسط وزني(1.89)ونسبة (63 %)بمستوي متوسط.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه النقابة في التعامل مع مشكلة البطالة بمتوسط وزني (2.56) ونسبة (85.20 %)بمستوي مرتفع.

•النتائج الخاصةبالبرامج التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني.

في بداية الترتيب كلاً من: عبارة (تنظم النقابة برامج ترفيهية لجذب الأعضاء) بنسبة (90.33 %)، تليها عبارة (تتعاون النقابة مع مراكز التدريب المهني في اختيار الحرف المناسبة للأعضاء للحد من البطالة) بنسبة (70 %)، تليها عبارة (تستخدم النقابة مهارات الأعضاء لحل المشكلات المرتبطة بالبطالة، تساهم النقابة مع المنظمات الصناعية والفنية المحلية في كل ما يخدم اهداف الانتاج في المجتمع) بنسبة (61.33 %).

بينما جاء في نهاية الترتيب: عبارة (تنظم النقابة برامج التدريب التحويلي لتوفير فرص عمل للأعضاء) بنسبة (52.67 %)، تليها عبارة (تساهم النقابة في التخطيط للمناهج التعليمية لتحقيق أهداف التنمية من اجل التخفيف من حدة البطالة) بنسبة (49.33 %)، تليها عبارة (تعد النقابة برامج تدريبية متخصصه للأعضاء لاستيعاب البطالة) بنسبة (47.67 %).

• النتائج الخاصة بالخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني.

جاءت الخدمات التي تقدمها نقابة المهن الفنية التطبيقية لأعضائها من خريجي التعليم الفني جاءت بمتوسط (1.89) ونسبة (63 %) وجاء ترتيب أبعاد المحور **كالآتي:**

البعد الأول: الخدمات الاجتماعية بمتوسط وزني (2.16) ونسبة (72.03 %) ومستوي (متوسط).

البعد الثاني: الخدمات الصحيةبمتوسط وزني (1.89) ونسبة (62.87 %) ومستوي (متوسط).

البعد الثالث: الخدمات الاقتصاديةبمتوسط وزني(1.61) ونسبة(53.57 %) ومستوي (منخفض).

البعد الرابع: الخدمات الثقافيةبمتوسط وزني (1.91) ونسبة (63.60 %) ومستوي (متوسط).

•النتائج الخاصةبالمعوقات التي تواجه النقابة في التعامل مع مشكلة البطالة.

المعوقات التي تواجه النقابة في التعامل مع مشكلة البطالة جاءت بمتوسط (2.56) ونسبة (85.20 %) وجاء ترتيب عبارات البعد كالآتي :

في بداية الترتيب كلاً من : عبارة (ضعف قدرة النقابة علي استيعاب معدلات البطالة من خريجي التعليم الفني سنويا) بنسبة (96.33 %) ، تليها عبارة (ندرة أماكن التدريب على الآلات الحديثة داخل النقابة) بنسبة (94.67 %) ، تليها عبارة (ضعف برامج التدريب بالنقابة لتكلفتها العالية) بنسبة (93.33 %) .

بينما جاء في نهاية الترتيب : عبارة (انفصام العلاقة بين النقابة وبين منظمات المجتمع المدني) بنسبة (77 %)، تليها عبارة (تفتقد النقابة بعض النماذج المثالية لتحسين ادائها الوظيفي) بنسبة (74%)، تليها عبارة (افتقار النقابة إلى المدربين المهرة لتدريب الأعضاء) بنسبة (71.67 %).

تاسعا: مقترحات الدراسة:

- التعاون بين التنظيم النقابي ومنظمات سوق العمل.

2- ملائمة برامج النقابة مع التطورات الحديثة.

3- الارتقاء بمستوي المهارة للعاملين بالنقابة لمواجهة مشكلة البطالة.

4- قدرة الأعضاء في الإلمام بدراسات جدوى المشاريع.

5- توفير الإمكانيات المادية للتنظيم النقابي.

6- الشراكة بين التنظيم النقابي ومنظمات المجتمع المدني.

7- توافر أماكن التدريب على الآلات الحديثة داخل النقابة.

8- توفير حافز العمل في القطاع الصناعي وتفضيل العمل المكتبي.

9- توفير النقابة المدربين المهرة لتدريب الأعضاء.

10- توطيد العلاقة بين النقابة وبين منظمات المجتمع المدني.

11- الاحتفاء بالنماذج المثالية بالنقابة لتحسين ادائها الوظيفي.

12- قدرة النقابة علي استيعاب معدلات البطالة من خريجي التعليم الفني سنويا .

13- توفيرا مكانيات النقابة في تحسين الوضع المادي لأعضائها.

مراجع البحث:

رجب، إبراهيم عبدالرحمن: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والسلوكية، شبين الكوم: دار الصحابة للنشر والتوزيع ،2005م.

خاطر، أحمد مصطفى: طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية، 2002م.

أبو حلاوة، بسيوني ابراهيم: دور نقابة المهن الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين – دراسة مطبقة على النقابة العامة للمهن الاجتماعية بالقاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلبة الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان،2004م.

الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء: الكتاب السنوي لمصر، 2017م.

مصطفى، دعاء بكرى:" شبكة العلاقات الاجتماعية ومواجهة مشكلة البطالة بين الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب قسم علم الاجتماع، جامعة بني سويف، ٢٠١٧م.

سيد، رشا عماد:" العلاقة بين أداء اللجان النقابية ومواجهة مشكلات العاملين في القطاع الصناعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2016م.

علي، سلوي محمد: "دور الحكومة في تطوير منظومة التعليم الفني وربطة بسوق العمل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"، معهد البحوث والدراسات العربية، مجلة البحوث والدراسات العربية، عدد 6،٢٠١٧م.

عثمان، سوسن ، عفيفي، عبد الخالق محمد: تنظيم المجتمع "أجهزة الممارسة المهنية"، بدون، 2003م.

محمد، فايزة أحمد:"دور التعليم الفني في تلبية احتياجات سوق العمل في مصر مع بحث أوجه الاستفادة من تجربة كوريا الجنوبية"، رسالة ماجستير، غير منشورة ،جامعة الزقازيق، ٢٠١٦م.

عبد الله، فتحي عبد الرحيم: مبادئ في علم قانون العمل والتأمينات الاجتماعية، الإسكندرية، منشاة المعارف، 2005م.

جاد، كامل: التعليم الثانوي في مصر في مطلع القرن الحادي والعشرين ،القاهرة ،دار قباء للطبع والنشر والتوزيع ،٢٠٠٠م.

مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، دار التحرير للطبع والنشر،١٩٨٩م.

ابن منظور، محمد بن مكرم: لسان العرب، بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، ط٢، ١٩٩٤م.

عبد الله، محمد حامد: "انواع الجرائم الاقتصادية في النظام الرأسماليوالاشتراكي"، كلية العلوم الادارية جامعة الملك سعود، 1998م.

عثمان، محمد عبد السميع: تصميم البحث الاجتماعي، الاساليب المنهجية، والإجرائية مع دراسة تطبيقية، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، 2000م.

البعلبكي، منير: قاموس المورد "انجليزي-عربي" الطبعة الثانية والثلاثون، بيروت، دار العلم للملايين، 2018م.

بخيت، هبة محمد عبد الرسول: "تحليل الأداء التنظيمي للنقابات العمالية في مجال المدافعة لدمج حقوق العمال في العقد الاجتماعي الجديد" دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ٢٠١٤م.

عبدالمجيد، هشام سيد: البحث في الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية، 2006م.

عبدالقادر، يحيي:" دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في امتصاص البطالة دراسة ولاية تيارات"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر، 2018م.

المراجع مترجمة باللغة الإنجليزية:

Rajab, Ibrahim Abdel Rahman (2005). Research Methods in Social and Behavioral Sciences, Shebin El-Koum. Dar Al-Sahaba for Publishing and Distribution.

Khater, Ahmed Mustafa (2002). The method of social service in organizing society, Modern University Office, Alexandria.

Abu Halawa, Bassiouni Ibrahim (2004). The role of the syndicate of social professions in dealing with the problems of professional practice for social workers - A study administered to the General Syndicate of Social Professions in Cairo, Unpublished Master's Thesis, Social Work Club, Helwan University.

Central Agency for Mobilization and Statistics (2017). The yearbook of Egypt.

Mustafa, DoaaBakry (2017). The network of social relations and confronting the problem of unemployment among youth: An unpublished MA thesis, Faculty of Arts, Department of Sociology, BeniSuef University.

Sayed, RashaEmad (2016). The relationship between the performance of trade union committees and confronting the problems of workers in the industrial sector," an unpublished master's thesis, Faculty of Social Work, Helwan University.

Ali, Salwa Muhammad (2017). The government's role in developing the technical education system and its link to the labor market, Arab Organization for Education, Culture and Science," Institute of Arab Research and Studies, Journal of Arab Research and Studies.

Othman, Sawsan, Afifi, Abdel-Khaleq Muhammad (2003). Organizing society "Professional Practice Devices", Bedoon.

Mohamed, Fayza Ahmed (2016). The Role of Technical Education in Meeting the Needs of the Labor Market in Egypt with a Study of Benefiting from the Experience of South Korea", Master's Thesis, unpublished, Zagazig University.

Abdullah, Fathi Abdel Rahim (2000). Principles in the science of labor law and social security, Alexandria, Knowledge Foundation.

Gad, Kamel (2000). Secondary education in Egypt at the beginning of the twenty-first century, Cairo, Dar Qubaa for Printing, Publishing and Distribution.

The Arabic Language Academy (1989). Al-Wajeez Lexicon, Cairo, Dar Al-Tahrir for Printing and Publishing.

IbnManzoor, Muhammad IbnMakram (1994). Lisan al-Arab, Beirut, Dar Sader for Publishing and Distribution, 2nd Edition.

Abdullah, Muhammad Hamid (1998). Types of economic crimes in the capitalist and socialist system, College of Administrative Sciences, King Saud University.

Othman, Mohamed Abdel Samie (2000). Social research design, methodological and procedural methods with an applied study, Faculty of Education, Al-Azhar University, Cairo.

Baalbaki, Munir (2018). Al-Mawred's English-Arabic Dictionary, 32nd Edition, Beirut, Dar Al-Ilm for Millions.

Bakheet, Heba Mohamed Abdel-Rasoul (2014). An analysis of the organizational performance of trade unions in the field of advocacy for the integration of workers' rights in the new social contract" Unpublished Ph.D., Faculty of Social Work, Helwan University.

Abdul Majeed, HishamSayed (2006). Research in clinical social work, Cairo, Anglo-Egyptian Library.

Abdelkader, Yahya (2018). The role of small and medium enterprises in absorbing unemployment, study of the state of currents, unpublished Master's thesis, Oran University, Algeria.